

من أحكام القرآن الكريم | 91 من 77 | سورة النساء-القسم

الثالث | الآية 721-031 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس التاسع عشر الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نواصل الكلام على ما تضمنته الايات من قوله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله تعالى كان الله واسعا حكيما اربع الايات - 00:00:23

قد تقدم في الحلقة الماضية ان اخذنا من هذه الايات بعض الفوائد ونواصل الان لتكميلها ان شاء الله وذلك فيما يأتي. يؤخذ من هذه الايات وجوب المحافظة على حقوق اليتام - 00:00:52

كما اوصى الله بذلك في اول السورة لقوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا قال تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح - 00:01:22

فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تأكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وفي هذه الآية قولوا تعالى ويستفتونك في النساء - 00:01:54

قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن ترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان اي وما يتلى عليكم في شأن المستضعفين من الولدان - 00:02:22

وهم اليتامى وغيرهم وهم الصغار الذين لا يقدرّون على الدفاع عن حقوقهم واموالهم فان الله جل وعلا اوصى بهم في اول السورة ويوصي بهم هنا ويحيل الى ما ذكره سبحانه في اول السورة - 00:02:49

من الايات في شأنهم كل ذلك من اجل المحافظة على حقوقهم وعلى اخلاقهم وعلى تربيتهم حيث فقدوا اباؤهم ومن يقوم عليهم فهم بحاجة الى من يتولى شؤونهم ويراعي مصالحهم وفي هذه الايات - 00:03:19

لطف الله بعباده وانه لا يضيع لديه شيء من اعمالهم كما قال تعالى وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما فانت افعل الخير وحفظه والجزاء عليه تكفل الله جل وعلا به - 00:03:53

فلا يهكم حفظه ولا ولا يهكم ايضا ضياع جزائه فان الله جل وعلا تكفل بذلك كله فما عليك الا العمل الصالح وفعل الخير وما تفعلوا من خير قل او كثر - 00:04:24

فان الله كان به عليما حينما تفعله وحينما تقدمه فقد تنساه انت ولكن الله جل وعلا لا ينساه ويؤخذ من هذه الايات سعة علم الله جل وعلا في كل شيء - 00:04:52

وعلمه صفة من صفاته العظيمة فهو سبحانه وتعالى يعلم كل شيء يعلم ما كان ويعلم ما يكون ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون لا يخفى عليه شيء وعلمه شامل بكل شيء - 00:05:22

سبحانه وتعالى وهذا من جملة صفاته الكاملة من اسمائه العليم من اسمائه العليم الحكيم اليم بكل شيء سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه الايات مشروعية الصلح بين الزوجين اذا حصل من احدهما - 00:05:50

نفرة عن الآخر وان هذا الصلح موكل بهما دون تدخل احد وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلح

بينهما فيتوليان الصلح بينهما دون تدخل احد - [00:06:24](#)

لان ذلك اطيب لنفوسهما واستر لجالهما هذا ما وجه الله جل وعلا اليه الزوجين كما ان الصلح خير في كل الامور قال تعالى والصلح خير هذا عموم يؤخذ منه ان - [00:06:55](#)

الصلح خير دائما في اي شيء وكما سبق ان الصلح هو تسوية النزاع بين المتخاصمين قد يكون صلحا بين الخصوم عند القاضي وقد يكون صلحا بين القبائل وقد يكون صلحا بين الراعي والرعية - [00:07:25](#)

قد يكون صلحا بين الاقارب متقاطعين ويكون صلحا بين الزوجين كما هنا الصلح اينما وقع فانه خير كما قال الله جل وعلا والصلح خير ويؤخذ من هذه الايات حرص الاسلام - [00:07:57](#)

على بقاء العشرة بين الزوجين ولو بالتنازل عن بعض الحقوق الزوجية من بعضهما لبعض وانه مهما امكن بقاء العشرة بين الزوجين فان هذا مطلوب ومرغب فيه والى الحلقة القادمة باذن الله - [00:08:26](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:51](#)